



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتئبة والمراد بالذكوات
الريوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتئبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدى ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، و مجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



No.:
Date:

العدد ٢٢٢٢ - ٢٠٢٢/٦/٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم العرقم ١٠٤٦١٢/٢٨٢ والملحق ٢٠٢٢/٢٦٢ بكتابها العرقم ب٢٠٢١/٩/٥٧٤٤ في ...
والمتضمن لمستحدث مجلتك التي تصدر عن طويف المذكورة أعلاه . وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للجامعة تغير المولولة الورقة في كتابها أعلاه موافقة ذهابية على مستحدث المجلة .
... مع وافر التقدير

أحمد حسين صالح حسن
المدير العام دائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/٦/٢٢

لستة مدة المدة
* قسم الابحاث العلمية / شعبة الناشر والنشر والترجمة / مع الازلبيات .
* الصدور .

مهمة ابراهيم
١٠ المكون الثاني

وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الأبيض - المجمع العراقي - العابدين - بغداد

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٤٩٥ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعد مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومحتملة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصِيلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدِّرْسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

العدد (١٧)

السنة الثالثة المجلد الثالث

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الرِّوَايَةُ الْبَيْضَانِيَّةُ



التدقيق اللغوي
م. د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م. د. رايد سامي مجید

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني
هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بحبة داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د. نضال حنش الساعدي
أ.د. حميد جاسم عبود الغرافي
أ.م. د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م. د. عقيل عباس الريكان
أ.م. د. أحمد حسين حيال
أ.م. د. صفاء عبدالله برهان
م. د. موفق صبرى الساعدي
م. د. طارق عودة مرى
م. د. نورا زاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق
أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي / الأردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذكوات البيض

مَجَلَّةٌ عَلَمِيَّةٌ فَكَرِيَّةٌ فَصَلَّيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّعْبِيِّ



العنوان الموجعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

١٧٦٣-٢٧٨٦ ISSN

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

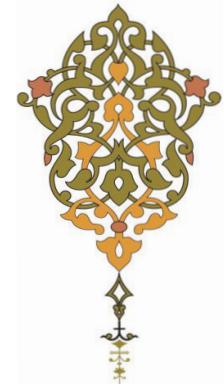
الذكوات البيض
السنة الثالثة
العدد السادس
يناير ٢٠٢١
الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

دليـل المؤـلـف

- ١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢-أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Word office CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجيز البحث بأكثر من ملف على القرص) وترتُّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحَةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والحووية والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمنت.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (١٦) عناوين البحث (١٦). وملخصات (١٢)
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم (١٢) .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيّة (٢,٥٤) سـم، والمـسـافـةـ بـيـنـ الأـسـطـرـ (١) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢-يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعدد الباحث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عَلَمِيَّةٌ فَكِيرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ
مُحتَوى الْعَدْدِ (١٧) الْجَلْدُ الثَّالِثُ

ت	عنوانات البحوث	العنوان	ص
١	التعريف بالحاكم الجسمي وتفسيره التهذيب ومكانته العلمية .	أ.د. مهند محمد صالح عطية الباحث:أحمد نجم عباس	٨
١	أثر استراتيجية الحالات المصغرة في تنمية المهارات القرائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط	أ.م.د.احسان عدنان عبد الرزاق	١٦
٢	مدرسة الحكمة المتميزة عند صدر الدين الشيرازي	أ.د. زينه علي جاسم	٣٢
٤	القيمة والمعيار: قراءة في رؤية يوسف للشعر ووضائفه»مقال مراجعة»	م. د. زينب ميثم علي	٤٠
٤	النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية »مقال مراجعة»	م. د. نورا حسين علي	٤٦
٦	تطور الذكاء الاقناعي عند المراهقين	م. د. محمود محمد طالب	٥٢
٦	النَّكْرَارُ وَدُورُهُ فِي تَرْسِيْخِ الْمَذَّاِكِرَةِ الشَّعْرِيَّةِ فِي قَصِيْدَةِ (تَارِيْخِ الدَّمْوَعِ) لِلشَّاعِرِ مُهَدِّيِّ الْهَمِيرِ	م.د.ستنس عبد الكاظم جاسم	٦٨
٦	العمل التطوعي ودوره في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات الريفية دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: ساره محمد يوسف أ. د. ميسن ياسين عبيد	٧٦
٦	الحسانة النفسية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	م. م. رسول شاهين جمال أ.م. د.أحمد عجیل یاور	٩٢
١	التحول بين أبجية صيغ الأسماء في اللغة العربية	أ.م. د. علي سامي أمين	١٢٠
١	بلاغة الاقناع اللغوي لجملة الاعتراض في الخطاب القرآني	م. د. محمد جاسم حنون	١٤٢
١	سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع العراقي وعلاجها في ضوء الفكر الإسلامي (السهر) انموجاً «دراسة علمية»	م. ملياء صاحب مشكور م. نغم يحيى ناجي م. م. اياد عبد الرحمن زايد	١٥٨
١	تطور الطاقة الكهربائية في الدولة العثمانية، محطتي طرسوس وسلاه تار اغا نموذجاً ١٩١٤_١٩٠٢	م. د علي إسماعيل زيدان م. غدير خليل عبد الأمير	١٧٢
١	دور الإرادة في تحديد القانون الواجب التطبيق في العقود الدولية.	همام ستار صادق أ. د. مهدي مردادشي	١٨٢
١	التوثيقات الرجالية وأثرها في الترجيح بين الأخبار المتعارضة	م. م. شذى عبد الأمير عبد الله	١٩٢
١	قياس الكفاءة الادارية لمديري الاشراف التربوي في ضوء بعض المتغيرات	م. م. اسماء جليل عباس	٢٠٢
١	الانفاق الاقتصادية للدولة الفاطمية	م. م. هناء عطية تعبان	٢١٦
١	تسميات النجف وقبر أمير المؤمنين(عليه السلام) دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	م. م. أحمد عبد الكاظم محمد	٢٢٨
١	استراتيجيات التعليم القائم على الألعاب الرقمية في تعزيز الطلاقة الحسالية لطلبة المرحلة المتوسطة	م. م. حميد محمد عبد الله	٢٤٨
٢	الثورات العربية وتأثيرها على مصر من ٢٠١١ م الى ٢٠٢٠ م	م. م. رحاب حسن عبد	٢٦٨
٢	النَّدَافَعُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنْنِ الْرَّبِيعِيَّةِ	الباحث: مصطفى محمد ذياب	٢٨٤
٢	اللفاظ المنع والعطاء في القرآن الكريم	م. م. انتصار محمد رضا محسن	٢٩٢
٢	أدبيَّةُ النَّصِّ الْقُرآنِيَّ دراسة في البنية الإيقاعية والتوصيرية والقصصية	م. م. محمد حمزة عبد الواحد أ.م. د. سرى سليم عبد الشهيد	٣٠٨
٢	حكم الجزية والأمان عند الإمامية	م. م. ولاء علي حسين	٣١٦
٢	المملكة العربية السعودية ودور شركات النفط في التطورات الحديثة فيها	م. م. نور صفر سايه خان	٣٢٦
٢	هيكل السلطات في الدولة الإسلامية: دراسة تاريخية وتحليل وظيفي	م. م. غيات خالد منفي	٣٣٨
٢	أنماط الشخصية وتحولاتها في رواية أرض زيكولا» قراءة في البنى النفسية والدلالية»	م. م. إيمان صاحب كطاوه	٣٥٤
٢	The Intersection of Language and Artificial Intelligence: Implications for Linguistic Diversity	Lecturer Ahlam Abdulrazzaq Thiab Al-Dulaimi	٣٦٦
٢	The Role of Applied Linguistics in Translation Studies : Challenges and innovations	Researcher: Shrouq Shahab Ahmad	٣٨٢



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة

٤٦

النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية «مقال مراجعة»

م. د. نورا حسين علي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية



فصلية مُحَكَّمةٌ تُعْنِي بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥

المستخلص:

يحاول هذا المقال الوقول على أهمية النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية ، وما الوسائل التي اعتمدتها الدين الإسلامي ليخلق صورة النموذج الصالح والموار التي حدثت تفاصيل هذا الموضوع وتأثيره في الواقع الاجتماعي الإسلامي ، والسبل التي اعتمدتها الإسلام جعله يتصف بالديومة وكيف يستطيع اعتماد الآليات التاريخية لوضع معايير بناء نموذج صالح في الواقع المعاصر . وكيف تسهم فكرة النموذج الصالح في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع الإسلامي في المرحلة الحالية استناداً إلى أنّ أساس الإشكالية ترتبط بضياع النموذج الصالح والبحث في ثقافات مغابرة عن الرمز والقدوة الصالحة وهذا يفتح المجال لتمرير ثقافات وافية لا تتوافق مع ثقافة الدين الإسلامية والثوابت القيمية التي بني على أساسها المجتمع.

وبالتالي يسعى هذا المقال إلى اعتماد مبدأ النموذج الصالح في التربية الأخلاقية وتعزيز القيم الأخلاقية في نفوس أبناء المجتمع فتكون التربية عن طريق المحاكاة ، وتقليد القيم الأخلاقية المتجلسة في شخصية بعض النماذج الصالحة في مجتمعنا الإسلامي في تاريخه القديم وفي حياته المعاصرة . ومع ما يمتلكه هذا المبدأ من صلاحية ثبتيتها المناهج التربوية الحديثة نلتمس له أقراراً في الثقافة الإسلامية التي وجهت المسلمين إلى الاقتداء بنبيهم الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ، وأهل بيته عليهم السلام . وقد أقررت مصادر التشريع الإسلامي هذا الأمر في أكثر من موضع لأهميته إذ إن الاقتداء باليه وأهل بيته الطريق الأقرب إلى الله والوصول إلى مرضاته فالمنموذج الصالح والقدوة الحسنة منهج تربوي أثبت فاعليته على مر العصور ونجد أنّ من الضروري يمكن جعله منهجاً للدعوة الإسلامية ، وآلية من آليات التشقيف والتربية في مجتمعاتنا لأهميته وجدواه التربوية ، وتأسيس مجتمع إسلامي تسوده القيم الأخلاقية النبيلة .

الكلمات المفتاحية: النموذج ، الثقافة ، الإسلام ، الصالح .

Abstract:

This article attempts to discuss the importance of the good role model in Islamic culture, the means adopted by the Islamic religion to create the image of the good role model, and the factors that determined the details of this topic and its impact on Islamic social reality. The methods Islam adopted to ensure its permanence, and how it can utilize historical mechanisms to establish standards for building a viable model in contemporary reality. The methods Islam adopted to ensure its permanence, and how it can utilize historical mechanisms to establish standards for building a viable model in contemporary reality. Therefore, this article seeks to adopt the principle of good role models in moral education and to promote moral values in the hearts of the children of society, so that education is through imitation and emulation of the moral values embodied in the personality of some good role models in our Islamic society in its ancient history and in its contemporary life. And with the validity of this principle, as proven by modern educational curricula, we find it acknowledged in Islamic culture,





which directed Muslims to emulate their greatest Prophet, may God bless him and his family and grant them peace, and his family, peace be upon them. Islamic legal sources have acknowledged this matter in more than one place due to its importance, as following the example of the Prophet and his family is the closest path to God and to attaining His pleasure. The good role model and positive example are an educational approach that has proven its effectiveness throughout the ages. We find it essential to make it a method for Islamic outreach and a mechanism for education and upbringing in our societies due to its importance and effectiveness in education and in establishing an Islamic society governed by noble moral values.

Keywords: model, culture, Islam, righteous.

إنَّ فلسفة البيانات السماوية كافة والدين الإسلامي على وجه الخصوص يُعنى على أساس بناء الإنسان على وفق أسس معينة . ويتحدد لتحقيق هذه الغاية مجموعة من السبل ليثبت عن طريقها أوامره ونواهيه ويرسخ القيم الأخلاقية النبوية في نفوس معتنقيه .

وبعض من هذه الوسائل تحمل هذه التعليمات ونقصد بها القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة وأحاديث المعصومين عليهم السلام . وأخرى تتمثل ما يستقر في مصادر التشريع من أحكام .

ولعل تمثل القيم وتجسيدها عملياً أكثر وقعاً في النفوس من الحديث عنها فالإنسان جُبل على فكرة أنْ يتطلع إلى الأشياء ويشاهدتها قصصاً واقعية .

وهذا الأمر أساس فكرة بناء النموذج الصالح في المجتمع الإسلامي لكي يكون شخصية معيارية يتطلع إليها الناس وهذا يحقق مسألتين مهمة تتمحور في الآتي :

الأمر الأول : إنَّ الإنسان يتذكر المواقف أكثر من النصوص المكتوبة ويؤمن بالأشياء المحسوسة أكثر من القضايا التي يسمع بها ، ويتعلم بالتجربة أكثر من التلقى للأحكام .

أما الأمر الثاني : فيكون في أنَّ الإنسان قد يتوقع عدم إمكانية أداء بعض التعاليم أو تحمل بعض التشريعات لقليلها على النفس حين يتطلع إليها عن طريق مصادرها النظرية إلا أنَّ الأمر قد يتغير حين تتحول إلى ممارسات فعلية ، وتنتقل إلى الحيز الإجرائي فإنَّ وجود أناس يمارسون هذه الأمور ، ويحملون تلك القيم ويجسدوها على أرض الواقع يسهل عملية تقليلها ومحاكاتها من الآخرين .

لذلك نجد أنَّ صناعة النموذج الصالح في الثقافة الإسلامية من أبرز الوسائل التربوية التي وظفها الدين الإسلامي الحنيف في ترسيخ القيم الإسلامية النبوية ، وبناء الفرد المسلم على تلك القيم والارتقاء بواقعه القيمي والأخلاقي . فعادة يسعى الإنسان إلى التعلم من النماذج الإنسانية ويتأثر بسلوكهم ويسعى إلى جعلها قدوة له عن طريق المحاكاة لسلوكهم ولاسيما إذا كانت تلك النماذج تحمل من القدسية ما يجعلها في محل احترام عند مجموعة بشرية ما . وهذه الفكرة تتجسد في قوله تعالى : { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ مَّنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } الأحزاب : ٢١ .

وهذا يعني أنَّ انتظار المجتمع توجه نحو سيرة النبي الأعظم صلَّى اللهُ عليه وآله لتنطلي إلى أفعاله وأقواله وتجعلها دستوراً عملياً لسلوك الإنسان المسلم وآليات تحكيمه من الارتقاء بواقعه القيمي والأخلاقي . فضلاً عن حصول

المنال والجوائر التي يتربّقها الإنسان المسلم المتمثّلة بمرضاة الله والفوز باليوم الآخر . فضلاً عن أنّ هذه النص القرآني المقدس جسد فكرة أنّ الساعي إلى محاكاة الشخصية النبوية هو من الذين ذكروا الله وهذا وصف يجعل المقتدين بشخصية الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلم من أولئك الذين اقتربوا من الله عزّ وجلّ .

وبال ذلك وحقّ تكميل الفكرة القرآنية التي نصّت بتوجيه إلى القدوة الصالحة على وفق المعايير الإسلامية نحن الدين الإسلامي عن الاقتداء بالنموذج غير الصالح واعتماد التعصب في تقليل المقربين أو الذين ينحوون قدسيّة غير واقعية لأسباب متباعدةٍ من نص على ذلك في قوله تعالى : { قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةً وَاتَّا عَلَىٰ آثَارَهُمْ مَهْتَدِينَ } ورّيماً كان اختيار الدين الإسلامي لمنهج النموذج الصالح في التربية لإدراكه إنّ هذه الوسيلة تعدّ من أفضل الوسائل التربوية لأنّ القيم التي تلقى أو تكتب تبقى أفكاراً تداول في مصادرها الواردة عنها إلا أنّ هذه السلوكيات حين تتحول إلى واقع عملي ، يطبق بسنن بشريّة يمارسه بشر يمتلك الصفات البشرية التي غفلت عنها تكون أقرب إلى الواقع النطبيّي ، ويكون تعلّمها أيسّر من تعلم القضايا التي تُقرأ أو تُسمّع .

ورّيماً أنّ طبيعة النسيان التي التصقت ببني البشر أحوجت إلى الديمومة وعدم الانقطاع ورّيماً يكون هذا هو السبب الذي من أجله أرسلت هذه الأعداد من الأنبياء والرسل عليهم السلام في حقب زمانية مختلفة لكي لا تقطع الوسائل الإصلاحية عن بني البشر .

أما ما يخص الواقع الإسلامي فإنّ مسيرة الصالحين والشخصيات التي تمثل الأنماذج الإسلامية التي يستحقّ المحاكاة واعتماده كمنهج ووسيلة لبناء الشخصية الإنسانية لم تقطع عن طريق الأئمة عليهم السلام الذين يمثلون تنوعاً في أدوارهم في الحياة الاجتماعية ووحدة في هدفهم المنشود لذلك تمثلت شخصية النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله فهم وجعلوا وسيلة الوصول إلى مرضاة الله بوساطة انتهاج منهجهم ، واعتماد مسيرتهم ، وتطبيق ما أمرّوا به ، وفشل سيرتهم وما تكتنز من أحداث لا غنى عنها في بناء حياة اجتماعية تصل إلى أعلى درجات الكمال .

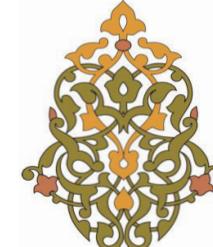
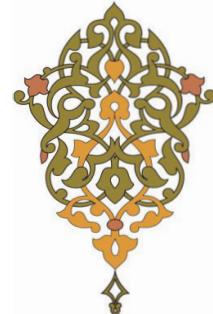
وبذلك يتضح إنّ الثقافة الإسلامية شرعت ضرورة الاقتداء بالنبي الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلم عن طريق الصوص القرآنية الشريفة ، وبدوره حثّ النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلم أبناء الأمة الإسلامية على اتّباع أهل بيته عليهم السلام والاسترشاد بهدي الأئمة المعصومين عليهم السلام واعتماد تعاليمهم وعدم الخروج من دائرة تأثيرهم عن طريق كم كبير من أحاديثه الشريفة

إلا أنّ التشريع لم يعتمد وحده بل عمّد أولي الأمر ببيان السجّايا التي كان يتحمّل بها النبي الأعظم والأئمة عليهم السلام التي جعلت منهم ثوذاً صاحباً نتفّي أثره ، ونعتمد منهجه ، ونتبع حكماته وتعاليمه .

فقططاعنا مجموعة من الأحاديث الشريفة ، وروايات الأئمة عليهم السلام تشير إلى عناصر الشخصية النبوية التي أهلته إلى منزلة النموذج الصالح ، ومنها على سبيل المثال : السخاء ، والتواضع ، والعلم ، والإيثار ، والزهد وبشاشة الوجه ، والإنسانية التي ملأّت روحه وتجسدت في سلوكه ، وغير ذلك من الصفات الحميدة التي جعلته شخصية معاييرية ونموذجاً ساماً تحاكى له البشرية على مر العصور .

فالنموذج الصالح وسيلة تربوية مثلى ، ومهمة في بناء الشخصية الإنسانية ، وبناء مجتمع متكامل إذ تتطابق هذه الفكرة مع النظرية التربوية الوعائية التي تنص على أنّ معلم الناس بعمله خير من معلم الناس بلسانه . وهذا يثبت أنّ النطّلع إلى الأفعال الصالحة في شخصية النموذج الصالح أقرب إلى النفع من سرد هذه الأفعال وتفصيلها . وهذا المعنى يقترب من قول الإمام الصادق عليه السلام : (كونوا لنا دعوة صامتين) . ويجعل هذا الحديث إشارة إلى أنّ الأفعال التي يجسدها الإنسان أفضل من التعاليم التي يطلقها والسلوك المشاهد أبلغ من السلوك المنتحدّث عنه عن طريق أي شخص . لذلك كانت هذه الوسيلة في الدعوة هي المعتمدة من قبل الأئمة عليهم السلام ، والدعاة المقربين منهم وهو المنهج الذي يجب أن نركّز عليه في حياتنا الاجتماعية ولاسيما في وسط ما يتعرّض الواقع الإسلامي من محاولة تدويب هويته ، وتغيير ملامحه . وهو الوسيلة المثلثة في مجتمع صار يبحث عن الرمز الذي





يسعى إلى محاكاته خارج دائرة ثقافتنا الإسلامية . ولعل الوسيلة العلاجية الناجعة لمواجهة هذا التحدي إبراز رموزنا الإسلامية واعتمادهم كنموذج إنساني يحاكي وينبع . آنذاك ينشكل الاعتزاز بالشخصية الإسلامية عن طريق ما يحمل التاريخ الإسلامي من شخصيات تستأهل النظر والمراجعة . و في الوقت الذي نؤكد أهمية النموذج الإنساني الصالح في المجتمع ولاسيما الشخصيات التاريخية والتي أكتسبت القداسة مما لها من منزلة في الواقع الإسلامي .

و هذا الأمر ينطبق على الشخصيات المعاصرة التي تمثل مبادئ الدين الإسلامي وتطبقها سلوكاً وفعلاً على الأرض فيشاهد وينظر إليه بإكبار وإجلال واحترام .

لكن في الوقت ذاته لابد من رسم دائرة المخدر حول منهج الدعوة الإسلامية وتحذيره من ظاهرة اختلاف القول والفعل في سلوك الدعوة الإسلامية إذ شكلت هذه الظاهرة منزلة خطيراً على الواقع الإسلامي والمسلمين ومن الضروري تفاديه والحذر منه لأننا آنذاك سنكون خارج الموقع الذي يجب أن نتواجد فيه ، وسنبتعد عن تحقيق هدفنا المنشود .

بخلاف ذلك فإن النموذج الإنساني الصالح منهج تربوي مثير ، ووسيلة نافعة للتعليم وبناء الشخصية الإنسانية ، وآلية من الضروري أن تعتمد لتعزيز الثقة في نفوس أبناء المجتمع الإسلامي . الذي يجب أن تكون لهم كل السبل التي تربط ماضيهم بحاضرهم ، وتقربهم برموزهم الإنسانية وهي مدعاة للفخر . وأنذاك سنمنع أبناء المجتمع ولاسيما من لا يملق قدرأً كبيراً من الثقافة الإسلامية إلى الاقتداء بنماذج من خارج الوسط الذي ينتمي إليه . وبذلك يكون قد اغترب عن دينه وقيمه وتاريخه وحضارته .

فالحافظ على موروثنا الحضاري ، والتمسك بقيمتنا الأخلاقية النبيلة ، والتعرف على رموزنا الذين يشكلون طريقاً إلى مرضاة الله . المنهج الأقرب إلى التعليم الإسلامي الواقعي ، وبناء مجتمع إسلامي يحمل قدرأً كبيراً من الوعي وينتحل بدرجة عالية من الحلق الإسلامية الأصيلة .

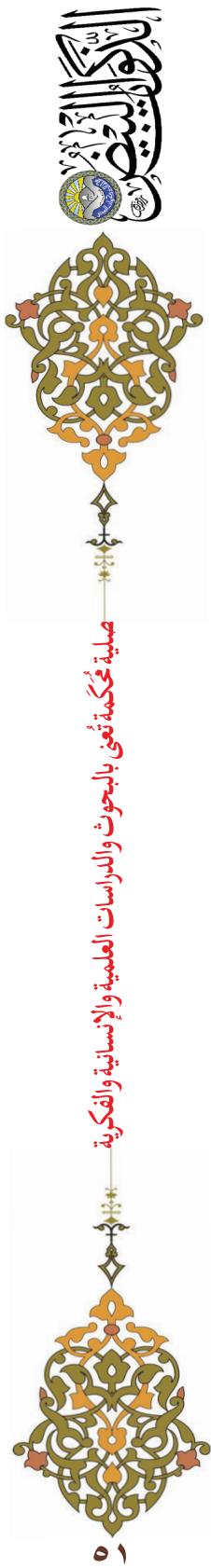
المصادر :

القرآن الكريم .

- ٠ ابن بابويه ، محمد بن علي (٣٨١هـ) : *كمال الدين وقام النعمة* ، الطبعة الثانية ، الإسلامية ، طهران . إيران ، ١٣٩٥ هـ .
- ٠ ابن حيون ، النعمن بن محمد (ت ٣٦٣هـ) : *شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار* (عليهم السلام) ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم . إيران .
- ٠ البحرياني ، السيد هاشم بن سليمان (١١٠٧هـ) : *البرهان في تفسير القرآن* ، الطبعة الأولى ، مؤسسة البعثة ، قم . إيران ، ٤١٦هـ .
- ٠ الفيض الكاشاني ، محمد بن مرتضى ، (١٠٩١هـ) ، مكتبة الصدر ، طهران . إيران ، ١٤١٥هـ .
- ٠ الكلبي ، محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت ٣٢٩هـ) : *الكافي* (الطبعة الإسلامية) ، الطبعة الرابعة ، دار الكتب الإسلامية ، طهران . إيران ، ١٤٠٧هـ .
- ٠ الجلسي ، محمد باقر بن محمد تقى (ت ١١٠هـ) : *مرأة العقول في شرح أخبار الرسول* ، الطبعة الثانية ، دار الكتب الإسلامية ، طهران . إيران ، ١٤٠٤هـ .

Koran

- Ibn Babawayh, Muhammad ibn Ali (381 AH): *Kamal al-Din wa Tamam al-Ni'mah*, Second Edition, Al-Islamiyyah, Tehran, Iran, 1395 AH
- Ibn Hayyun, Al-Nu'man ibn Muhammad (d. 363 AH): *Explanation of the Narrations on the Virtues of the Pure Imams (peace be upon them)*, Islamic Publishing Foundation, Qom, Iran

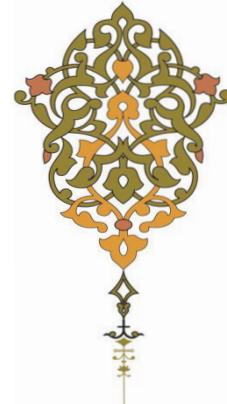


فصلية مُحَكَّمةٌ تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Bahrani, Sayyid Hashim bin Sulaiman 1107 AH: Al-Burhan fi Tafsir al-Qur'an, First Edition, Al-Ba'tha Foundation, Qom, Iran, 1416 AH
Al-Faydh Al-Kashani, Muhammad ibn Murtada, 1091 AH, Al-Sadr Library, Tehran, Iran, 1415 AH
Al-Kulayni, Muhammad ibn Yaqub ibn Ishaq (d. 329 AH): Al-Kafi (Islamic Edition), Fourth Edition, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, Iran, 1407 AH
Al-Majlisi, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi (d. 1110 AH): Mir'at al-'Uqul fi Sharh Akhbar al-Rasul, Second Edition, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, Iran, 1404 AH



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

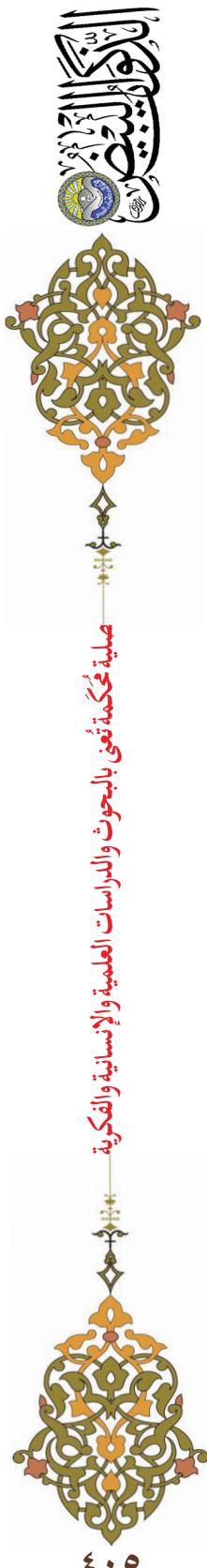
e-mail

Email

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon